

الفصل الرابع

جدول التشبيهات الموجودة في سورة البقرة

التشبيه تمثيلي في سورة البقرة

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا أَي مثاهم في نفاقهم وحالهم العجيبة فيه، كحال شخص أو قد نار ليستدفيء بها ويستضيء، فما اتقدت حتى انطفأت، وتركته في ظلام دامس، وخوف شديد.^{٤٤} شبه في المثال المنافق بالمستوقد للنار، وإظهاره الإيمان بالإضائة، وانقطاع انتفاعه بانتفاء النار، في العبارة (مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً) "مثلهم" المشبه "كمثل" أداة التشبيه "الذي استوقد" مشبه به "نار" وجه الشبه أنواعه التشبيه التمثيلي.

أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ أَوْ مَثَلُهُمْ فِي حَيْرَتِهِمْ وَتَرَدُّدِهِمْ كَمَثَلِ قَوْمِ أَصْحَابِمْ مَطْرٍ شَدِيدٍ، أَظْلَمَتْ لَهُ الْأَرْضُ، وَأَرَعَدَتْ لَهُ السَّمَاءُ، وَمَصْحُوبٌ بِالْبَرْقِ وَالرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ.^{٤٥} وفي هذا المثال شبه الإسلام بالمطر، لأن القلوب تحيا به كحياة الأرض بالماء، وشبه شبهاة الكفار بالظلمات، وما في القرآن من الوعد والوعيد بالرعد والبرق.... إلخ، في العبارة (أو كصيب من السماء فيه ظلمات) "ك" أداة التشبيه "صيب" المشبه "من السماء" المشبه به "فيه الظلمات" ووجه الشبيه، وأنواعه التشبيه التمثيلي.

^{٤٤} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م. ص: ٣٠

^{٤٥} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م. ص: ٣٠

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ أي إذا

فرغتم من أعمال الحج وانتهيتم منها فأكثرُوا ذكر، وبالغوا في ذلك كما كنتم تذكرون آباءكم، وتعدون مفاخرهم بل أشد، قال المفسرون: كانوا يقفون بمعى بين المسجد والجبل بعد قضاء المناسك، فيذكرون مفاخر آباءهم ومحاسن.^{٤٦} في العبارة (فاذكر الله كذكركم آباءكم أو لأشد ذكرا) "فاذكر الله" مشبه "كذكركم" مشبه به "ك" أداة التشبيه "آباءكم" ووجه الشبه.

الجدول كما يلي:

رقم	عبارة	مشبه	مشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع الشبه	سبب
١	مثلهم كمثل الذى استوقد نارا	مثلهم	الذى استوقد	كمثل	نارا	التشبيه التمثلى	لأنه لا وجود وجه الشبه
٢	أو كصيب من السّماء فيه		من السّماء	ك			لأنه كان وجه الشبه

^{٤٦} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م. ص: ١٢٠

						ظلمت	
لأنه	التشبيه	ءاباءكم	ك	-	فذكر	فإذا	٣
كان	تمثيلي	أو أشدّ			الله	قضيتم	
وجه		ذكرا				مّنسككم	
الشبه						فاذكروا	
						الله	
						كذكركم	
						ءاباءكم	
						أو أشدّ	
						ذكرا	

التشبيه مرسل مفصل في سورة البقرة

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ ءَابْنَآءَهُمْ اَلْكِتَآبَ يَعْرِفُوْنَهٗ كَمَا يَعْرِفُوْنَ ءَايَ يَعْرِفُوْنَ مُحَمَّدًا مَعْرِفَةً وَّاضِحَةً
 كمعرفة آبائهم الذين من أصلهم.^{٤٧} أي يعرفون محمدا معرفة لا امتراء فيها، كما
 يعرف الواحد منهم ولده، معرفة يقين.^{٤٨} "الذين ءاتينهم الكتب" المشبه "يعرفونه
 "المشبه به " كما " أداة التشبيه "يعرفون آبائهم" وجه الشبه أنواع من التشبيه مرسل
 مفصل.

^{٤٧} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م. ص: ٨٨
^{٤٨} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م. ص: ٨٩

جدول كما يلي:

رقم	عبارة	مشبه	مشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع الشبه	سبب
١	الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه، كما يعرفون ابناءهم	الذين ءاتينهم	يعرفونه	كما	يعرفون أبناءهم	مرسل مفصل	ما ذكرت فيه أداة الشبه

التشبيه مرسل مجمل في سورة البقرة

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ أَيَّ يَعْظُمُونَهُمْ وَيَخْضَعُونَ لَهُمْ كَحُبِّ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ.^{٩٩} وحيث ذكرت الأداة وحذف وجه الشبه.^{١٠٠} في العبارة (يحبونهم كحب الله) "يحبونهم" المشبه "ك" أداة التشبيه، وأنواعه من التشبيه مرسل مجمل.

^{٩٩} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م.ص: ٩٤

^{١٠٠} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م.ص: ٩٥

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ) أي فرض عليكم صيام شهر رمضان، أما كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ) أي كما فرض على الأمم قبلكم.^{٥١} التشبيه في الفريضة لا في الكيفية أي فرض الصيام عليكم كما فرض على الأمم قبلكم، في العبارة (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) "كتب عليكم الصيام" المشبه "كما" أداة التشبيه "كتب على الذين من قبلكم" المشبه به لعلكم تتقون" ووجه الشبه وأنواع من التشبيه مرسل مجمل.

الْآيَاتِ لَكُمْ اللَّهُ يَبِينُ كَذَلِكَ أَي كَمَا يَبِينُ لَكُمْ الْمَنَافِعَ وَالْمَضَارَّ، وَالْحَلَالَ وَالْحَرَامَ. أداة التشبيه "كذلك" ووجه الشبه "يبين الله لكم الآيات وأنواع من التشبيه مرسل مجمل.

الجدول كما يلي:

رقم	عبارة	مشبه	مشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع الشبه	سبب
١	يجبونهم كحب الله	يجبونهم	-	ك	حب الله	مرسل مجمل	لأنه ذكر أداة التشبيه
٢	كتب	كتب	كتب	كما	لعلكم	مرسل	لأنه

^{٥١} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م. ص: ١٠٢.

وجود وجه الشبه	محمل	تتقون		على الذين	عليكم الصيام	عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون	
----------------------	------	-------	--	--------------	-----------------	--	--

التشبيه بليغ في سورة البقرة

وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَرُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ^{٥٢}

أي يسألونك يا أيها الرسول عن إتيان النساء في حالة الحيض، أيجل أم يحرم؟ فقل لهم: إنه شيء ممتقدر، ومعاشرتهن في هذه الحالة فيه أذى للزوجين.^{٥٢} حيث جعله عين الأذى والضرر، فأصبح بليغا وأصله الحيض شيئ مستقدر كالأذى فحذف ذلك مبالغة على حد قولهم: علي أسد.^{٥٣}

الجدول كما يلي:

^{٥٢} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م. ص: ١١٩

^{٥٣} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م. ص: ١٢٠

سبب	نوع الشبه	وجه الشبه	أداة التشبيه	مشبه به	مشبه	عبارة	رقم
لأنه بدون مشبه، مشبه به، أداة التشبيه، ووجه الشبه	التشبيه بليغ	-	-	-	قل هو أذى	ويستلونك عن المحيض، قل هو أذى فأتزلوا النساء في المحيض	١